

قلب يتبعد بالرجاء | الحلقة 4 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم. يا حارة وتسائل عن مولاك يتعلم ومنه بحبل يتتسائل يتسائل الله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اللهم رحمتك نرجو فلا فلا تكنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك - [00:00:49](#)

قلب يتبعد بالرجاء اه ان شاء الله نكمel ما بدأناه اه من حدث عن هذه العبودية العظيمة عبودية الرجاء اه تلك العبودية القلبية آآ يعني التي هي صن عبودية الخوف يعني الصن عبودية الخوف. بل قلنا ان الرجاء - [00:01:06](#)

لا لا يستتم رجاء دون خوف. لا يستتم رجاء دون خوف طيب وكنا بنستعرض حديث حديث الله عز وجل عن الرجاء وكنا توافقنا عند قول الله عز وجل اولئك الذين يدعون - [00:01:27](#)

يبيغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويختلفون عذابه ان عذاب ربك كان محظوظا طيب آآ وبعد كده خدنا اية واما تعرضن عنه ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قول ميسورا - [00:01:48](#)

دي كانت الاية الرابعة. الاية الخامسة من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ودي برضو تعرضنا ليها وقلنا هي اية تسليمة لاولئك المشتاقين للقاء رب العالمين - [00:02:09](#)

بعد كده ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. وآآ تقريبا دي اخر وقفنا عندها صح؟ طيب اه في اخر حاجة وقفنا عندها اللي هي ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا ورزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة - [00:02:29](#)

طيب بعد كده يقول الله سبحانه وبحمده امن هو قانت انة الليل ساجدا وقائما يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - [00:02:49](#)

طيب ودي ممكن نصفها اي الاية دي مم ثناء على من فذلك الذي هو قانت انة الليل ساجدا وقائما. في حالة يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها. وربنا اثنى عليه بانه ايه؟ من الذين يعلمون ومن ايه؟ ومن اولي الالباب. من الذين يعلمون ومن اولي الايه؟ الالباب. يبقى هذا ثناء على - [00:03:09](#)

ذلك الذي آآ يرجو رحمة ربها. طيب. وآآ طبعا واضح من الاية دي ومن الايات التي مرت ان الرجاء مش مجرد آآ احساس داخلي او طمع داخلي يعني مش مجرد امنية - [00:03:40](#)

مش مجرد رغبة يعني هو لابد ان يشاهد لتلك الرغبة اعمال يعني لابد ان انت في آآ تكون في اعمال بتؤكى على على صدق هذه الرغبة منك زي الاية دي مثلا يعني ده واحد ما له قاطط انة الليل ساجدا وقائما وآآ هو مجتهد انه يكون من الذين يعلمون - [00:03:57](#)

يعملون وهو من اولي الالباب. فدي وكانها صفات لمن يمارس هذه العبودية. وكانها لوازم وشواهد للشخص اللي هيابه قم بهذه العبودية. زي ب Russo الاية اللي قبلها ان هو يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة. وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - [00:04:22](#)

طيب يقول الله سبحانه وبحمده ايضا قبل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد فمن كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احدا - [00:04:41](#)

تصنيفها ايه دي مم يعني ده ثناء على على من يمارسون عبادات الرجاء والاحاديث عن ايه اللوازم الرجاء ده يعني اللي هو الرجاء

مش مجرد رغبة جراءه. هو مش مجرد رغبة ايه؟ مجرد يعني مقتضيات ولوازم الرجاء ده - [00:05:02](#)
ليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه ايه؟ احدا. مش يبقى انسان اعماله غير صالحة ويكون للاسف الشديد يقصر في في توحيد الله سبحانه وبحمده ويباهر من امور الشرك ويقول ان انا ارجو لقاء الله او بذلك ارجو لقاء الله او ارجو رحمة الله. طيب -

[00:05:31](#)

والى مدين اخاهم شعيبا. قال فقال يا قومي عبدوا الله وارجوالي يوم الاخر ولا تعثروا في الارض مفسدين تصنيفها اليه من مش حاضرة على الرجاء. طيب يعني ارجوالي يوم الاخر ازاي بقى يعملوا ايه - [00:05:51](#)
اه يعني مش هنا الرجاء او المطالبة بالرجاء ضمنت معنى العمل اللي يستلزمته الرجاء العمل اللي يستلزمته اليه بالرجاء وارجوالي يوم الاخر ولا تعثروا في الارض مفسدين. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - [00:06:12](#)
فذكر الله كثيرا. يعني هوضح يعني دلوقتي اللي هو الشخص اللي يرجو اللي يرجو ربه واليوم الاخر المفروض انه يكون له في النبي اسوة حسنة ويدرك الله كثيرا ده وجه. الوجه الثاني ان اللي هو الشخص اللي هو يرجو الله اليوم واليوم الاخر ويريد انه يكون من -

[00:06:41](#)

ذاكرين الله كثيرا عليه انه يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. واحد ولا اتنين نمر موجهين حلوة دي ريح دماغك من الاخر بأكمل تاني طبعا الكلام ده ما ينفعش ما يجوزلكش لوحدك ماشي - [00:07:05](#)
هم ايه بقى؟ قلنا ايه في السنة ده وده وهي فعلا محتملة المعنيين وان كان واحد اولى من الثاني يعني الله سبحانه وبحمده يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة بالنسبة لكم. لمن - [00:07:27](#)
لمن كان يرجو الله واليوم الاخر هو ايه وكان يرجو ايضا ويريد ان يكون من الذاكرين الله كثيرا والايها؟ والذكريات. خلاص؟ فاللي ي يريد انه يتعلم او يكون اه يرجو وي عمل اه لما يرضي الله واليوم الاخر اقصر الطرق انه يتأسى بالايها؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم. فادا - [00:07:55](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو هذا هو حق الرجاء. خلاص طيب ام لا لقد كانكم في رسول الله اسوة حسنة اللي بعديها بقى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - [00:08:19](#)

ماشي طيب بقى ده كده معنى خلاص ان اللي هو آآ يرجو الله واليوم الاخر ويريد انه اذكر الله كثيرا فاكثرا الطرق لكده انه يتأسى بالايها؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وده يعني اه ظاهر الاية وواضح جدا - [00:08:37](#)
او ان الشخص اللي هو يرجو الله واليوم الاخر محتاج يتصرف بصفتين الصفة الاولى ايه؟ انه يكون له ايه؟ في رسول الله اسوة حسنة. يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقد كان لكم - [00:09:01](#)
وفي رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. خلاص؟ وكذلك وكذلك ماشي؟ آآ من كان يرجو الله واليوم الاخر فليذكر الله ذكرها ايه؟ كثيرا. ماشي؟ طيب لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - [00:09:19](#)
ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد دي بقى اللي هي في مين؟ في سيدنا ابراهيم ومن معه لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله والايها؟ واليوم الاخر. طيب هم - [00:09:39](#)

نفس القول اه بس ما فيهاش الذكر بقى. خلاص ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. بقى الذي يرجو الله واليوم الاخر ماشي آآ من من الوسائل او الطرائق اللي تجعله يتتحقق بهذه العبودية انه ايه؟ يتأسى بسيدنا ابراهيم والذين معه - [00:09:55](#)
في ايه؟ في الموالاة والمعاداة او في الولاء والايها؟ والبركة طيب في طبعا اية مالك لا ترجون الله وقارا وقلنا ان الرجاء هنا فسر فيها بالايها؟ بمعنى ايها الخوف الرجاء فسر بمعنى ايها؟ بمعنى الخوف - [00:10:14](#)

وآآ وان كان يعني بعض العلماء لهم برضوا كلام ان هو مش يعني هو مش بمعنى الخوف وعليه معنى الرجاء برضوا يعني هم بيقولوا ايها؟ ما لكم لا ترجون الا وقارا؟ يعني لا ترجون ما عند الله فتوقروه - [00:10:34](#)
لان رجاء ما عند الله يستلزم توقيره خلاص يعني مش معقوله تكون ترجو ما عند الله ولا تعظم الله سبحانه وبحمده خلاص فيبقى

بقي على معناها اللي هو العادي اللي هو معنى الآية - 00:10:51

معنى الرشاد طيب آية زي انهم كانوا لا يرجون حسابا بتصنف ايه انهم بيعملوا ايه انه مش خايف من الحساب طب ليه بقى يعني الا يرجون حسابا ما كانت؟ ممكن انهم كانوا لا يخافون حسابا - 00:11:04

هو !! هو هو اصلا مكذب بيه. اه ما شاء الله. فلذلك معندوش رجاء ليه اصلا هو مش هيرجو حاجة هو اصلا ايه. اصلا مش مصدقها وهو مكذب فلذلك ما بيعملش لها اصلا - 00:11:35

فلذلك اعماله اعمال واحد ايه؟ لا يرجوه الحساب يعني مش هو ما عندهوش رجاء للحساب ده لأن هو اصلا ايه؟ مش مصدق به. تمام؟ للأسف يعني نجد كثير من يعني من المسلمين في بعض المسائل عمليا مش اعتقاديا عمليا بيبقوا الصورة دي صورة - 00:11:51 ايه وكأن هو ايه؟ يعني تقول له يا عم بس آآ ان شاء الله السواب عند ربنا. يقول لك يا عم ما هو كده هنا برضه كويس. ما ده برضو كويس يعني - 00:12:11

يعني مش في دماغه حته الثواب اللي ايه؟ اللي عند ربنا دي عمليا. ماشي؟ مش في دماغه حته الحساب. انه هيتحاسب على الكلام ده بين يدي الله. فهذا لا يرجو - 00:12:20

هو هو مش مش منتظر بقى انه يحاسب وانه كلام من ده كله ولا اما يحاسب بقى مسلا وربنا سبحانه وبحمده آآ يجد قد احسن فيعطيه ويكرمه. القصة دي مش ايه؟ مش في دماغه. فهو عمله عمله عمليا عمل الانسان اللي هو ايه؟ لا يرجي - 00:12:30 هذا الحساب ولا يرجو اليوم الآخر ولا يرجو الله. وكل لأن كل عينه ملتفتة لايه للايه؟ للدنيا بس فلذلك هو هيرجو حاجة هو اساسا ما بيعملش لها لذلك مش ارجوه طيب لذلك هتبقى واضحة بقى في اللي جاي او - 00:12:50

ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضاوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون لا يرجون هنا ليه انا بستبعد اليوم ميعملش اليوم ده اصلا هو مبيعملش ليه ولا يرجو فيه حاجة تمام هو - 00:13:06

الى هو ده اصل الفكرة ان اليوم ده بالنسبة له لا يشكل اي شيء يعني فاكرين ان تكونوا تالمون فانهم يأمون كما ايه؟ تالمون وترجون من الله ما لا يرجون. هو بقى مش عنده دين. يعني هو ما فيش حاجة ايه يرجوها من ربنا. هو - 00:13:29 اليوم ده اصلا مش في دماغه يعني لقاء ربنا مش ايه يعني مش في دماغه اصلا فلذلك هيرجعوا اللقاء ليه؟ يعني هو يرجو اللقاء ليه؟ وده يعني ده معنى حديث من احب لقاء الله احب الله ايه؟ لقاءه. ومن كره - 00:13:46

لقاء الله كره الله ايه؟ لقاءه. فهو ان الانسان ليه يحب يلقى الله؟ المؤمن ليه يحب يلقى ربنا؟ اه زي ما ابراهيم بن ادهم كده كان يعني يقول لهم يعني بيفسر لهم ليه انت بتحبوا الدنيا وبتكرهوا الآخرة. فقال انت عمرتم يعني دنياكم وخربتكم فلا تحبون - 00:14:02

انتقلوا من الآية؟ من العمارة الى الخراب. يعني ده طبيعي جدا. ان هو انسان خرب اخرته فهو طبيعي مش هيبقى حابب ينتقل من الآية؟ من العمارة اللي هو فيه هو طول حياته بيعمل لايه؟ للدنيا. فهو ايه بقى اللي هو هيمنتظر هناك - 00:14:24 ما هو عارف اللي هيمنتظره هناك لانه اصلا ايه ما عملش لليوم ده اساسا. فلذلك لا يرجو اليوم ده مش عايزه مش عايزه بيجي. لأن هو مش مش عايز الكلام - 00:14:40

بيحصل عايز الكلام ده ما يطلعش صح. عايز الكلام ده ما بيقاش حقيقي. لانه اصلا هو ما ما اجتهدش لليوم ده. ما عملش لليوم ده اساسا. خلاص سواه بقى ما عملش ليه هو مصدق به وما بيعملش - 00:14:50

او ما عملش ليه ان هو اصلا مش ايه؟ مش مصدق به طبيعي مش هيعمل ليه. بس هو في النهاية بقت المحصلة انه ايه؟ انه ما عملش لليوم ده. فمش هيبقى منتظر منه حاجة - 00:15:03

مش هيبقى منتظر منه ايه حاجة. زي مثلا مثلا تخيل انت مسلا قاعد في الغرفة بتاعتك في الشغل انت مسلا خمس زمايل وانت ايه اربعة منكم عاملين جمعية انهم كل يوم بيدفعوا مسلا مسلا سايف عشرة جنيه. بيدفعوا عشرة جنيه وبيهيجوا ايه؟ يقبضوها ايه؟ اخر الشهر. تمام؟ فانتم لكم بتسألوا على - 00:15:13

آخر الشهر بس زميلكم اللي معكم ده اللي هو مش مشترك في الجمعية ما ايه؟ ما بيسألش على اخر الشهر ولا شاغل بالله به وامتنى هبيجي بقى ومستنبتنيه واول يحس انه قرب يبقى فرحان خالص الموضوع مش ايه؟ ان هو اساسا مش مشترك في القصة دي. هي مش في دماغه اصلا - 00:15:37

فللاسف الشديد للاسف الشديد يعني مسألة شوق الانسان للجنة وشوقه الى لقاء الله سبحانه وبحمده وشوقه الى كما اعده الله للصالحين في الآخرة ده مرتبط بايه؟ بنسبة عمله للآخرة ولذلك كتير مننا ما عندوش الشوق الكافي يعني للجنة ولا عنده الشوق الكافي لقاء الله سبحانه وبحمده لأن للاسف الشديد انت ما قدمت - 00:15:55

حاجة ايه تخليك نفسك اللحزة دي تيجي عشان تلاقيها عشان كده التحدى الحقيقي ان ازاي انك تقدم للحظة دي؟ وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. تجدوه عند الله هو خير - 00:16:21

واعظم اجر، ت Shawf سيدنا بلال وهو في سكرات الموت بنته جنبه بتبكي. فيقول يابني لا تبكي لا كرب على ابيك بعد اليوم. غدا نلقى الاحبة محمدا وصحابه شف ده يعني ايه - 00:16:36

فهو بيتنظر اه النبي صلى الله عليه وسلم لما في وهو في السكرات يقول بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى هو خلاص بقى يعني الشوق سنوات من الشوق وهو وهو يكتمه هذا الشوق ويكتمه يشتاق الى الرفيق الاعلى - 00:16:56

فخلاص حانت اللحظة يعني وهو يكتام ذاك الشوق يعني اعواما واعواما. ثم حانت اللحظة وجاءت الان بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى بانه طوال حياته كان على اتصال بالرفيق الاعلى - 00:17:16

طوال حياته كانت اللحظة دي حاضرة بين عينيه. وبيعمل لها وعارف ان دي الرفق او ده المكان او دي المنزلة اللي هو المفروض يكون فيها فمن دلوقتي هو مؤكد عليها وعايش لها. انما اللي مش عايش المنزلة دي ولا منشغل باللقاء ده. ولا بيفكر في الدار دي. اكيد مش هيبقى - 00:17:31

مشتاق اليه اصلا مش هتبقى فارقة معه اخرا ولا مش اخرا مش فارقة معه حساب ولا مش حساب. مش فارقة مش فارقة معه القصة دي اساسا فهي دي الفكرة ان دول اصلا ما عملوش وبناء عليه هيرجو حاجة هو ما عملهاش ان الذين لا يرجون لقاءنا. ليه - 00:17:51

انهم رضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها و كانوا عن اياتنا غافلين. والذين هم عن اياتنا ايه؟ غافلون. فانسان ده كان واقعه في الدنيا يرضى بالحياة الدنيا. عجبته. يعني ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض. ليه؟ ارضيتهم - 00:18:10

بالحياة الدنيا من الآخرة هو خلاص اختار هو اختار الدنيا واختار الحياة الدنيا ورضي بها. واثرها على الآخرة. فرضي بها ليس هذا فحسب ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. ده هو عايش فيها بقى وكأنها ايه؟ هي نهاية المطاف - 00:18:30

مش لها مركز في مستقبله فيها مركز في وضعه فيها كل تركيزه في كده. طب ده هيرجوا الآخرة ليه؟ ولا تزيد الآخرة ليه؟ ما هو طبعي انه عايش كده. هو عايش للدار دي - 00:18:56

اكيد مش شبعان شوق الى الآخرة ولا شوق لقاء الله سبحانه وبحمده. ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا ايه؟ غافلون. يعني هو مع الله سبحانه وبحمده غافل غافل عن الآيات الشرعية وغافل عن الآيات الكونية. وغافل عن الآيات - 00:19:12

وغافل عن الآيات القدرية فهو غافل عن الآيات دي كلها. و يأتيه النذير تلو النذير تلو النذير ولا ساكتة فخلاص ده هو اختار اختياره كده. ده هيرجو بقى لقاء الله مش هيرجو لقاء الله - 00:19:32

ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمون ان هذا الطغيان هذه مجاوزة للحد. ويعاقب ذاك الذي اثر الدنيا على الآخرة. يعقوب ذاك الذي لم - 00:19:51

اعمل لقاء الله سبحانه وبحمده بالعمى. يعني انا كنت يعني بجهز كده حاجة اسمها الحملة العالمية لمكافحة العمى يعني انا وجدت العالم بيعمل حملات زي كده شغالة كتير ليل ونهار علشان يكافحوا العمى ويكافحوا الصمم. والقرآن تكلم عن - 00:20:13

وصمم احق بالكافحة واولى بالكافحة ينسى صم كتير يعني لاحز وصف الصمم ده واتوصف به مين في القرآن الكريم والاحز وصف العمى والعمى ده واتوصف به مين في القرآن الكريم وخصوصا العمى. فتجد ان قطاعات كبيرة جدا وربنا وضع لهم صفات وو -

00:20:35

هذا امر يستحق في الحقيقة يعني هذه الامراض او الالافات التي تهدد الایمان هي اولى بالعنابة من الالافات التي تهدد الابدان يعني هذه اولى بالعنابة من الالافات التي تهدد الایمه ؟ الابدان. طيب فهذا يعاقب بالعمى -

00:20:58

وخليل بالك ان اية يونس آآ ان سورة يونس بالذات واضح فيها الایمه ؟ الوصف ده وصف لا يرجون ايه ؟ لقاء. واذا تتلى عليهم اياتنا بینات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدلنا. ليه -

00:21:19

هم ما هو بيقول كلام هيزعلهم. هم مش عايزيين كده مش عايزيين كده ايوة خد بالك من الحنة دي بقى. في صحيح البخاري ان واحد من الصالحين كان ايه ؟ آآ يعظ الناس يعني -

00:21:39

موعظة كانت لا تروق للبعض فبعضهم كان يقول له ايه يا هذا لما تقنط الناس فاول ما قالوا له كده استفزوه جدا بقى. فقال لهم وانا املك ان اقنقط الناس -

00:21:57

والله عز وجل يقول لا تقنطوا من رحمة الله طب امال ايه بقى ؟ ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوى اعمالكم مش المشكلة في الخطاب بتاعي المشكلة ان انت عايزيين ايه ؟ زي ما احنا كده عايزيين مخدرات -

00:22:13

احنا حلوين وزي الفل وعشرة على عشرة. واحنا تمام ومية مية. انما اللي يقول لك بقى انت مقصرا انت فيه. انت بتهمل ؟ لا مش عايزة اسمع الخطاب ده ولذلك تجد الناس اللي هم يعني ايه اه مقصرين جدا بقى وبعد عن ربنا مسلما المترفين تحديدا المترفين تحديد المترفين بقى بالاموال او -

00:22:38

بالبيوت او بغيرهم تجد المطرفين دول ما يحبوش خالص يسمعوا المشايخ اللي هم ايه ؟ يزحقوها ويقول لك النار وبتاع يعني هو عاوز شيخ كده كيوبت لطيف بيقول احنا الجنة وكلنا حلوين وكلنا هايلين وكلنا رائعين وانت ممتاز وهيطلع لك اجنحة وheetir وهتبقى ملاك وكده. انما الجو اللي هو بتاع ايه ؟ انت مقصرا -

00:23:00

ومش عارف ايه ودينك فين وكلام من ده كله مش عايزيين نسمع الجو ده خالص لان هو عايزة ايه ؟ هم هو عايزة يفضل زي ما ادیني شوية مخدرات كده انا حلو وكويسي وكل حاجة وفي خير برضه في خير في خير في -

00:23:20

خير لما الكفار اللي فيه خير لو بالمنطق ده يعني في في منهم في خير كتير خالص هي مش القصة كده فهو الانسان لما ما يعملش يبقى في حاجات كده مش ايه ؟ مش عايزة يسمعها -

00:23:35

ولذلك بقى حضرتك يبقى في دروس مش عايزة تسمعها وفي ايات مش عايزة تقرأها ليه ؟ مش عايزة تفكرك يعني انا كده حلو ما تسمعنيش النوع ده من الاليات وما يسمععش النوع ده من الدروس ولا والشيخ ده لأ ده الشيخ يعقوب ده بيزعق سيبك منه. انا مش عايزة هيقول لك انا لابس -

00:23:53

هو كويسي وكل حاجة بس يعني كده بيقفلها في وشنا او اي واحنا مش عارف ايه طب خالص شوف التقفيلا اللي بيقول عليها دي ما يمكن عنده حق يعني انت ومن ادراك يمكن عنده حق -

00:24:13

المهم ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على ايه ؟ على مساوى اعمالكم. هي دي المخدرات بقى. ان هو خدرني شكرا ادیني بقى كده جرعتين مخدرات ان انا كويسي وهايل وممتاز وزي الفل. تمام ؟ يعني واهي دي امشي بهم واول ما الجرعة تخلص اخد ايه -

00:24:27

جرعة تانية انما بقى اللي هيقول له لأ ودي مخدرات وفوق ومش عارف ايه لأ سبني كده انا عامل دماغ. مش عايزة تصحيحي المهم فهم بيقولوا له ايه انت بقرآن غير هذا ايه ؟ او بدله. ما ينفعش القرآن ده بقى القرآن ده بيقول ان احنا هنخش النار وان احنا مش عارف ايه والكلام ده كله. لا يا عم -

00:24:47

ما ينفعش كده يعني غير تجديد الخطاب الديني. الخطاب اللي هو ايه ؟ اه الخطاب بقى اللي هو مش آآ هو احنا حقيقي محتاجين

تجديد الخطاب الديني. بس تجديده عشان يعود لما كان عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:07

انما بقى مش تجديده عشان ايه؟ عشان بقى يتواافق مع اهواء فلان ولا اهواء علان هو هي دايما هي دايما بتبقى ايه بتبقى دعوة حق اريد بها باطل. وبتبقى كلمات حق اريد بها باطل - 00:25:22

تمام المهم ائت بقرآن غير هذا ايه؟ او بدل. قل ما يكون لي ان ابدل من تلقائي نفسي. وانا سبحانه الله استوقفني وانا بسمع الاية جدا ان شف النبي صلى الله عليه وسلم وادبه مع الله - 00:25:36

وتشوف النبي صلى الله عليه وسلم وكيف لا يستنكف من انه يعلن ان انا ايه انا عبد انا ما ليش دعوة رغم انه يعلم مكانته عند الله وكرامته على الله - 00:25:52

صح كده؟ لكن تشوف الادب لما يجي الامر فيما لا يملكه وتجد احنا بعضنا بقى للاسف الشديد تحس ان عنده الحق في يوقراطي بيقى الحق في قراته ده هي فكرة الثقراطية دي قلت لكم قبل كده فكرة كانت موجودة في اوروبا في العصور الوسطى كده. اللي هي الفكرة بتاع ان البابا آآ معه الجنة - 00:26:07

بيوزع حتى خلاص؟ اه البابا يعني مش انت بتروح بقى تشتري لها الجنة وبتاع زي قلت لكم قبل كده في واحد تاجر زكي شوية اه راح للبابا قال له انا عايز - 00:26:29

عايز اشتري النار قال له يا عم الناس كلها بتشتري جنة. قال له انا بقى عايز اشتري النار. انا عجباني النار جدا بها للنار. قال له طب خلاص اه المال رخيص. تاخدها بكام بكاس؟ يلا خد وجا طلع يا جماعة ما تقلقوش ما حدش يشتري جنة انا اشتريت النار وما ادخلش حد - 00:26:39

فكده كده انتم رايحين على الجامع وانا مش هدخل حد النار خلاص تمام تعالي الله عما يقولون ويعتقدون علوا كبيرا. المهم الشاهد فايها الفكرة الثيوقراطية انهم كانوا بيدعوا حق الهي - 00:26:57

ان الرب سبحانه وبحمده ادى البابا او القس ادى له مجموعة ايه؟ صلاح حيات. وكأنه القائم باعمال الرب في الأرض خلاص؟ فادى له شوية صلاحيات. زي فكرة ولایة الفقيه كده عند عند الروافض. ماشي؟ فهو فكرة الحق في قرائتي دي كانت حاضرة عنده - 00:27:13

الحق الثيوقراطي ده بقى الفكر دي نفسها بدأت ايه؟ تغزو المسلمين. فمسلا المشايخ بتوع الطرق الصوفية دايما اتباعهم بيتصوروا انهم ناس لهم ايه؟ لأنهم لهم حق في قرائتي لهم كرامة على الله دول ناس كده ايه مختلفين. يعني اللي يزعل الشيخ - 00:27:33
ده زعل ربنا اللي مش عارف ايه والشيخ هو يجيب لك حاجات من عند ربنا لو انت عايزه زي الفل وتعانى يوكلك وعطشان يشربك وكده. تمام ان هذا الباب من التقديس - 00:27:53

خلاص آآ اللي هو كان ردة فعل برضاه للتخييس. يعني هو كان في تبخيس حاصل للناس اللي هم يعني آآ بيقوموا بامر الدين فكموجة مضادة بقى فيه ايه؟ تقدير. خلاص - 00:28:07

اه للاسف بقى ان تلك الطرقية الصوفية بقت بعد كده طرقية سلفية بقى عادي برضو فكرة الطرقية دي بقت حاضرة حاضرة بقى في وسط ايه آآ اخوة فضلاء طلاب علم او ناس محترمة وعندها عقول بقى نفس الفكرة من التقديس الزائد - 00:28:23
ان دي اللي كانت هناك حاضرة هنا. ان هو برضو يتصور دايما ان ان الشيخ ده من عجينة تانية من مية تانية هو اكيد هو مش زينا يعني ان هو مش عارف - 00:28:40

وما بيفلطش ولما بيفلط لازم اخطاءه تايده؟ تتبير. وانزر الى ثاقب رؤيته. شافها من فوق مش عارف ايه وبعددين هو يقول انا غلطت ويقولوا لأده هو قال كده ساعتها عشان يعدي الموضوع لكن شوفوا بعد ستين تبين ان رؤيته كانت ثاقبة. يا لتواضعه - 00:28:50
كبر تكبير وعش بقى. الجو ده بقى ايه حاضر بشكل مش طبيعي بشكل لدرجة انه بقوا صداد او حجاب عن الله ورسوله احترام العالم وتقديره وكل الكلام ده وجزمه فوق يعني مليون راس. ماشي - 00:29:10
وآآ لحوم العلماء مسمومة وايات الله في هتك استار من تصريحهم معلومة. ومن تعرض للعلماء بالسلب ابتلاه الله قبل موته بموت القلب.

مش فكرة خالص في العالم زاته. الفكرة كلها في ايه؟ في النظرة له. يعني نحن من نصنع الطواغيت - 00:29:29

نحن من نصنع الایه؟ الطواغيت. في النهاية في الاخير هو انسان. يصيب ويخطى. واللي يربطك بالحق هو كلام وافق الحق يبقى كلامه فوق راسك. وشخصه فوق راسك. كلامه خالف الحق شخصه فوق راسك وكلامه - 00:29:48

تحت جزتك هي يعني الفكرة ايه؟ هذا التقديس الزائد الشريعة يعني على يعني على طول الوحي وعرضه بتتأكد على القضية دي عدد كانت في سر ضلال من ضل اصلا سر ضلال من ضل هذا الغلو الشديد في الافضل وهذا التقديس الزائد وتلك الطرقية والحقوق الشيوراطية - 00:30:06

درجة بيتوهم البعض يعني انا قلت بقى ان الشيوراطية دي مش موجودة بس في في داخل الحركات والتجمعات دي موجودة جوة بيتك مع ابنك تقول له ايه؟ انت ربنا مش هيرضى عنك عشان مش عشان انت مزعلي. اصل انت ممكنا اللي ربنا مش راضي عنك انت. انت بتدعى لنفسك حق عند ربنا على اي اساس - 00:30:35

واحد يقول لمراته بص ده انت الملايكه هتبات بتلعنك النهاردة. لكن بتلعنك انت واحدة مسلا ايه اتخانقت مع جوزها ربنا هينتقم منك اللي يجعل ولايا يحصل له وما يحصلوش ممكنا ينتقم منك انت - 00:30:55

الحق الثقراطي ادعاء الانسان يتصور دايما ان هو ايه؟ وكأن الله يحابيه وكأن الله ايه كتير من اطفالنا بيتصوروا من كتر هذا اللون من الخطاب ان احنا عايزين نوصل لهم رسالة وكأن الله ايه يحابينا - 00:31:09

ما ينفعش هو لازم يفهم ان القصة مش كده خالص. ان ربنا ما بيحابيش حد. وربنا لا يظلم احد. ما دي قضية لازم تكون مستقرة قرة في النفس فسبحان الملك يعني بابي وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم. رغم هذه المكانة عند الله. والكرامة على الله لا يتأنى على الله. انما انت تقول ايه؟ ان شاء الله ربنا ينصرنا - 00:31:27

ويعمل فيهم ويودي فيهم وان شاء الله ربنا يكرمنا. طب ومين قال ان انت اصلا على الحق؟ دايما قصة بقى ايه؟ اعتقاد دايما ان احنا الحق المطلق وغيرنا الحق نسيبي الباطل المطلق. ان احنا الميزان اللي زينا حلو اللي - 00:31:50

ناقصة عندنا راجل ناقص. اللي مخالف لنا راجل ضايع. طب هو على اي اساس؟ وعلى اي اعتبار انت ايه هتعتبر نفسك الميزان الشاهد او الفكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي رغم هذه الكرامة له على الله ورغم هذه المكانة - 00:32:10

له عند الله. لكن ايه؟ ما ادعى لنفسه شيئا لا يملكه واحنا ممكنا حد فيينا يتأنى على الله ويدعى لنفسه امورا ايه؟ لا يملكتها اصلا وهي ليست بيده. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال قل - 00:32:33

ما يكون لي ان ابدلها ايه؟ من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي. اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم شف دي انا باتبع ما يوحى الي بس انا مش ما عنديش حاجة انا ما - 00:32:49

مش هجيب حاجة من عندي ما املكتش شيء وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا طيب هم عايزين يعملوا ايه عايزين يعجزوه بقى عشان برضو هم مش عايزين - 00:33:04

يعملوا لليوم ده. فيقولوا له ماشي بص ما عندناش مشكلة بس انت لو نزلت ملايكه او شفنا ربنا يا سيدي هنعم والله طب وبقى ايه عملت بقى يعني ايه قصة في كده - 00:33:22

ولذلك انت تشووف ان آآ في ناس هتخبر يوم القيمة اه زي مسلا الشخص الاصم يقول ايا ربى قد جاء الاسلام وما اسمع شيء زي الشخص الهرم اللي هو كبر جامد جدا اصابته شيخوخة حتى اصلا ما يعي شيء حواليه - 00:33:34

يا رب قد جاء الاسلام وما اعقل شيئا زي الشخص المجنون اللي هو ما مش اصلا كده كده مش واعي زي الناس اللي بعثوا في فترة بالبناء اللي هي فتور من الوحي - 00:33:53

يعني بين رسول ورسول وهم ايه؟ لم يبعث لهمنبي خاص او رسالة خاصة. لم تصلكم رسالات فدول ييجوا يختبروا يوم القيمة. تمام؟ طب احنا لما اختبرنا اختبرنا مدة طويلة واختبارات كثيرة صح؟ بس هم ساعتها اختبروا اختبار واحد بس - 00:34:08

فكان من بعض الشباب يقول لي طب يعني ده مش زلم لهم؟ اقول له لأ مش زلم لهم بالعكس ده ممكنا يكونوا خدوا فرصة ليه بقى

شايفين شايفين كل حاجة - 00:34:24

يعني بقى ده يوم القيمة والدنيا اتغيرت يعني ما فالله يأمرهم انهم يدخلوا النار فاللي يدخل النار يدخل الجنة واللي هيرفض يعني ده رفض وهو ربنا اللي بيقول له. وآآ شايف القيمة وكل الكلام ده. طب ده كان في الدنيا هي عمل ايه - 00:34:41

ده كان هيبيقى اكسر من اقول لأ من الحمار مش كافر ولا حاجة خلاص كان هيبيقى اكفر الكافرين صح؟ فهو اختبار واحد وخلصت القصة. فلما يقول لك ايه آآ لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا؟ طب واحنا لو نزلنا الملائكة يبقى خلاص يبقى ايه اللي ناقص بقى - 00:35:06

او انتم شفتم ربنا بيبين لي نقص فين الايمان؟ ولذلك انت تدرك برضه تدرك لابد ان تدرك ان الاختبار انك تؤمن بالغيب الاختبار ان تمانية وتسعين في المية من الايمان اصلا ايه؟ غيب مش شهادة. وانت تكون مؤمن بكتبه. ومصدق بكتبه. وهنا - 00:35:22

تظهر سالمة الفطرة ويظهر سداد عقل الانسان. ان اللي فطرته سليمة وعقله سليم هيبيقى عنده شواهد دلائل من خلال هيصدق ان في ورا الكلام ده حاجة ان في غيب هو ما شافوش بس هو ايه؟ مصدق بوجوده عنده من دلائل الوحدانية والشواهد الوحدانية تخلية يصدق ان فيه رب. هنا هيبيان بقى هو ده الاختبار. انما تقول - 00:35:44

الاختبار ان واحد يشوف ربنا ويقول له امنت بك يا رب والله العزيم اما فرعون وهو في امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل هيغنى عنه ايه اصلا ساعتها - 00:36:08

والاختبار الحقيقي لازم تكون مدرك ليه تبقى مدرك وببرضو دي حاجة عظيمة يا جماعة مش حاجة هينة برضه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الصحابة الشيخ اللبناني. قل للصحابة ايه؟ يقول له يقول لهم اي الخلق اعجب ايمانا - 00:36:24

يعني مين اكتر ناس انتم تايي مستغربين كده لايامنهم قالوا آآ الملائكة فقال كيف لا يؤمنون وهم يرون ويرون الملائكة في الملكوت قالوا فالانبياء قال فكيف لا يؤمنون وهم يوحى اليهم ما يؤمنش ازاي ده يعني - 00:36:41

قالوا فنحن يا رسول الله وقال كيف لا تؤمنون وانا بين اظهركم؟ يعني انتم شايفين القمر بيتشق وشايفين المعجزات بتحصل قال ولكن اعجب الناس ايمانا وفي رواية اعجب الخلق ايمانا اناس يأتون من بعد فيجدون كتابا بين لوحين - 00:37:06

فيؤمنون به ويتبعونه ولذلك خد بالك ده اصلا اعظم ما تقدم به على الله ايمانك واعظم خدمة تقدمها الانسان هي الايمان وكت دايما اقول للمعلمات عندنا ما في احسان اعظم من ان انت بتربوا الولاد دول على الايمان - 00:37:26

ما فيش احسان اعظم من كده. ليه؟ لأن الايمان بتاعه ده حاجة عظيمة جدا جدا ان واحد يجد كتابا بين لوحين. انت شفت النبي؟ ما شفتوش صلى الله عليه وسلم. ولا شفته هو بيوحى اليه. وانت ما رأيتش ربنا - 00:37:52

ولا شفت ملايكة ولا شفت حتى الرسل اللي انت مؤمن بهم دول يعني الايمان تمانية وتسعين في المية منه غيب على الاقل. خلاص؟ هو الايمان بالأساس غيب. ازاي بقى ان انت تبقى ايه؟ محاذ على دي - 00:38:09

تتمسك بها لأنها في الحقيقة مسألة عظيمة جدا. ان انسان يؤمن بالاليه؟ بالغيب. فيجدون كتابا بين لوحين فيؤمنون به وايه ويتبعونه هؤلاء هم اعجب الخلق ايمانا. حفاظ على دي بقى دي شيء عظيم ترجو به ايه؟ ترجو به الله سبحانه - 00:38:25

وبحمده وترجو به ولذلك هم لما توسلوا بالعمل الصالح قالوا ايه؟ ربنا انا سمعنا منادي ينادي لايامن مين المنادي كتير من المفسرين يقول كتاب الله كتاب الله ان امنوا بربكم فاما - 00:38:45

يعني ده في حد ذاته كده يعني عمل عظيم جدا يستحق انك تتسلل به الى الله ويطلبوا المطالب العظيمة دي فاما ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسنه - 00:39:08

لا تخذنا يوم القيمة. خمس طلبات عزيمة جدا. طلبوها لما يعني كانوا على ارض صلبة في المسألة دي. ولذلك بقى بي امي حبيبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي العمل افضل - 00:39:30

قال ايمان بالله ورسوله وفي رواية ايمان لا شك فيه فانت اعظم ما تقدم به على موالك ايمانك شبيبة تتشبث به وتجتهد فيه تأسيسا وتكميلا تجتهد فيه ايه؟ تأسيسا وايه؟ وتكميلا. تكمله وتزيده دايما - 00:39:47

تحسينا وتحصينا ماشي؟ يبقى انت اجتهد فيه ايه تأسيسا وايه؟ وتكميلا. وتكميلا دي ما تنساش انه يكون تحسينا وايه؟ وتحصينا

لذلك الایمان. طب منين بقى؟ منين سكته ويقول لي عليه القرآن هو كتاب الایمان الاول - 00:40:19

ما في مصدر يبني من خالله الایمان او يستقى من خالله الایمان مثل الایه؟ القرآن بس هذا اقصر الطرق لبناء الایمان اقصر الطرق
الایه؟ لبناء الایمان. تأسيسا وتكميلا تحسينا وتحصينا - 00:40:42

طيب وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا. طيب بيقولوها ايه؟ تعجيزا هم مش عايزين اصلا. طيب عشان
كده ربنا قال ايه؟ لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا - 00:41:06

استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا ايه؟ كبيرا العتو على الله طيب دي كانت الآيات اللي ورد فيها الرجاء بالایه؟ باللفظ في القرآن
الكريم طيب آيا ريت برضو تكونوا جمعتوها ميادين الرجاء. يعني كان فيه آراء اللقاء خلاص؟ يعني ايه اللي انا المفروض ارجو -
00:41:27

يعني المفروض ارجو لقاء الله اه ارجو الحساب آاه ارجواليوم الآخر آه رحمة الله ماشي التجارة التي لن تبور دي الميادين اللي ذكرت
ايه في الآيات. خلاص ميادين الرجاء - 00:41:55

اللي المفروض انت يعني ايه او الاشياء اللي انت ينبغي ان ترجوها في اية تانية الحقيقة برضو بتدي المعنى بتاع
الرجاء ده لكن ما بتديهوش باللفظ يعني - 00:42:20

زي مثلا كتب عليكم القتال وهو بصوا هختصرها لكم اغلب الآيات اللي جه فيها عسى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان
تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. آه مثلا - 00:42:32

يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن
بالالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. ده رجاء او انك رجوت - 00:42:54
ان الامر ده يكون فيه خير كثير رغم ان انت ايه تكرهه فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. عسى الله ان يكف
بأنس الذين كفروا والله - 00:43:14

بأسوا واشد تنكيلا. هذا رجاء برضو انك ترجو ان يكف الله بأنس الذين ايه؟ كفروا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا. ترجو ان يعفو الله عز وجل عنه - 00:43:31

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان يأتي بالفتح وامر من عنده فيصبح على
ما اسروا في انفسهم نادمين. ترجو ان يأتي الله بالفتح او امر من عنده. فالناس اللي سرعت - 00:43:49

في مرض الكافرين وفي موالاة غير المؤمنين. اولئك الذين في قلوبهم مرض لما يأتي الفتح او امر من عند الله سبحانه وبحمده
يصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الارض فينظر كيف - 00:44:09

زي اللي حصل معنا كده ماشي اه الشاهد ان هنا هو يرجو ان ان يهلك الله عدوهم وان يستخلفهم في الارض. تمام؟ بس بقى هو
التحدي ينظر ايه؟ كيف تعلمون؟ بس - 00:44:34

مم هو اللي حصل معنا ده بالزبط كده. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله
فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. يرجى لمثال هؤلاء ان يكونوا من الایه؟ من المهتددين. وقال - 00:44:51

الذى اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه. عسى ان ينفعنا. اني لارجو ايه؟ ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف ده بيتبع ما
هي دي بداية التمكين ولذلك في اوقات كثيرة جدا انت تايده كنت اقول للاخوة يبقى الحاجة اللي انت شايفها اسوأ لحظة هي دي بداية
الفرج - 00:45:11

بس انت مش واحد بالك لان الفرج بيترتب على هذا الفرج الذي يدبر انت ايه؟ دي لحظة صعبة قوي. دي اللحظة الصعبة دي
بداية الفرج ما كان يعني يوسف صلى الله عليه وسلم ليحصل له ما حصل الا ان يباع ويشتري - 00:45:38

في سنة الله سبحانه وبحمده اقتضت سنته ان يحصل ذلك. فمشهد صعب جدا على الكريم ابن الكريم ابن الكريم ده مش
رجل حر وخلاص ده ايه؟ ده سليل الانبياء. ده اكرم نسب موجود على زهر الكرة الارضية - 00:45:58

فهذا هذا الكريم صعب جدا على نفسه انه يباع ويشتري ايه؟ عبد ده مش كده بس وشروعه بثمن ايه؟ بخس دراهم معدودة وكانوا
فيه ايه؟ من الزاهدين. يعني ليه كانوا فيه من الزاهدين وثمن بخس؟ لا في العبيد اه هو مش هيتفعل به. سبح له وجميل كده -
00:46:19

وامور وكده ده يقعد على كرسي ملك كده مش هيخدم بقى مش بتاع شغله وكلام من ده. فاللي بيأخذ اللي واخده واحده ايه؟
اهو كده وخلاص. يعني اهو بيقول لها - 00:46:39

عسى ايه ان ينفعنا وان نتخذه ولدا. مش مشكلة. انما يعني كخدمة ومش خدمة مش متخيلين ان ده بتاع ايه؟ ده مش بتاع خدمة
خالص ده هيبيعوه ويشتروه للخدمة مش بتاع - 00:46:49

خدمة خالص ده ابويها حاطه في باترينة كده واتفرجوا عليه بس. فده مش بتاع خدمة. خلاص؟ المهم يعني ان هو يعني اوتي شطر
الحسن يعني الناس اللي بتبع وتشتري لو خده في السوق بتاع العبيد يقول له لا سيبك من ده مش عايزيين من ده. عايزيين واحد كده
بقى ايه مش ده هيجب معنا خالص. فالهمم - 00:46:59

قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيبني بهم جميعا. اني لارجوا من الله ان يأتيبني بهم ايه؟ رغم ان الموضوع
كمله ده الموضوع يبقى اصعب يعني بدل ما واحد بقى ايه بقى اتنين تمام طيب - 00:47:22

اقم الصلاة لدلوه الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر كان مشهودا. ومن الليل فتهجد به نافلة عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا. تمام؟ بهذا يعني شف سبحان الله! يعني - 00:47:44

مش عارف امتى برضو هنقتبع ونصدق ونونق ان ربنا ما بيحبس حد ولو كان يحابي كان اولياؤه دول. يعني رغم ان هو يعني
كتب لمحمد صلى الله عليه وسلم مقاما محمودا. ورغم كده يقول له ايه؟ اقم الصلاة - 00:48:04

لدلوه الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر آآ ومن الليل فتهجد به نافلة له. وانت تريد المقام محمود عند ربنا ربنا ايه بالحب كده
يعني يلا بقى مش ما فيش كده لازم تفهم يعني لازم يعني اقول - 00:48:23

تعرف صفات من تتعامل معه وتعرف ان هو ما ايه يعني في اوقات كثيرة جدا ممكن تلقي مسلا واحد شغال في مؤسسة ما فحد
يقول له يا عم كبر دماغك ان شاء الله ومش عارف هيعدوها لي. اقول له لا دول ما بيعدوش - 00:48:44

ما عندوش حاجة فهو ايه يعني لانه عارف دي فايه فزبط نفسه انت لازم تفهم كده برضو ان ربنا مش بيحابي حد يعني كتب له مقام
محمود انت تريد لنفسك مقام وانت ايه؟ ما بتعملش اي حاجة عايزة كده. ما هو يا عم احنا ما احنا مسلمين اهو بقى مسلمين
وجدعان قوي - 00:48:57

وكده يعني واتبع النبي صلى الله عليه وسلم وبناع ويعني ناس كويسيں اھو لـ الموضع مش بالایہ مفیش مجامالت مفیش محاباۃ
لحد اصلا رغم ان كتب له هذا المقام محمود بس برضو يوصيه بايه اقم الصلاة لدلوه الشمس - 00:49:17

ولذلك من اعظم ما يرفع مقامك عند الله الصلاة لا سيما صلاة الفجر وصلاة الليل لا سيما صلاة الفجر وصلاة الايه؟ الليل. خلاص؟ فده
شرف المؤمن. صلاة الليل هذه شرف المؤمن. فالمرء كلما اجتهد في الصلاة - 00:49:32

لا سيما صلاة الفجر صلاة الليل كلما ارتفع مقامه عند الله كلما ارتفع وارتقي مقامه عند الله سبحانه وبحمده وبرضو يقول له ايه وقل
رب ادخلني مدخل الصدق اخرجني مخرج الصدق واجعلني من لدنك سلطانا نصيرا. وقل جاء الحق وذهب الباطل ان الباطل كان
زهقا - 00:49:53

طيب الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدنا. يعني يكون عندك رجاء لله سبحانه
وبحمده ان يهديك من هذا الرشد - 00:50:14

قال له ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك.

يعني لارجو من ربى ان يؤتني ايه؟ خيرا من جنازتي. واعتلذكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى - 00:50:29 عسى ان لا اكون بدعاء ربى شقي. اني لارجو الا تكون بدعاء ربى الشقي. اني لارجو ان الرب سبحانه حمدة زي ما سيدنا زكريا قال ايه؟ ولم اكن بدعائك ربى ايه؟ متى شقيت وانا ادعوك - 00:50:51

متى شقيت وانا اعبدك؟ ما حصل ذلك ابدا. ما كنت يوما شقيا وانا ادعوك. ما كنت يوما شقي. مذ عرفتك ما شقيت وابدا مذ عرفتك ما احتجت ابدا. ولم اكن بدعائك ربى شقي. فيقول عسى ان لا يكون بدعاء اني لارجو الا تكون بدعاء ربى ايه - 00:51:08 قيل ولذلك تقصير في دعاء الله هو عين الشقاوة فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي صحه الشيخ الالباني اعجز الناس من عجز عن الدعاء. ومن لم يسأل الله يغضب عليه. فهذا هو - 00:51:29

عنوان الشقاوة تقصير في الدعاء ده عنوان الشقاء حبيبي ولما توجهت القاء مدين هو رايح اخباره ايه؟ الدنيا صعبة خالص. يعني تطلع خايف وبعدين ده مين اللي بيطلب به؟ فرعون. وبقى مش فرعون بس ده فرعون والاييه؟ ده بقى ده واحد من من القبط من القبط - 00:51:46

من اهل مصر يعني خلاص؟ من الفراعين يقوموا بطلبوه وهو طالع كده لوحده وحيد فريد ورغم كده يقول ايه؟ عسى ربى ان يهديني سواء السبيل. اني لارجو ان يهديني ربى سواء السبيل - 00:52:14

فاما من تاب وامن وعمل صالحًا ده المفروض يرجو ايه؟ فعسى ان يكون من المفحدين قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغيين. عسى ربنا ان - 00:52:29

بيدلنا خيرا منها انا الى الله انا الى ربنا ايه؟ راغبون. ودي كانت الآيات اللي بتتحدث عن آآ الرجاء. آآ واحنا كنا بس بنحاول نشوف مساحة وحجم هذه القضية في الوحي - 00:52:52

وانا اوسيكم بالمسألة دي ان انت اي مسألة معلش مع تمام احترامي ما تقدعش تاخد حجمها ومساحتها والحديث عنها من كلام البشر طب يعني ايه انا ما انا مش هينفع افهم بنفسي. لأ ما انا بقول لحضرتك وتجيبي الاية ولا يحل لك انك تفهمها بنفسك - 00:53:08

تأثم لو عملت كده وتشوف كلام المفسرين عليه. شف ربنا بيقول لك ايه؟ بيقول لك ايه؟ بيقول لك ايه؟ بيقول لك ايه. اسمع اللي ربنا قاله لك كله. وبعد كده اقرأ زي ما تقرأ مش مشكلة. ورتب - 00:53:28

زي ما ترتب. بس اول حاجة لابد انها تبشر قلبك كلام ربك لان من خالله هتستبين مساحة القضية دي عند ايه؟ عند ربنا. وده ده مهم جدا. وفي نفس الوقت كلام الرب سبحانه وبحمده - 00:53:38

له وقع كبير على القلوب ما هو نزل به الروح الامين على ايه؟ على قلبك. ما انا لسه بقول لحضرتك ما فييش خطاب متزن زي خطاب لوحدي. خطاب لوحدي خطاب متزن جدا. زي ما قلنا هو خطاب عقلي - 00:53:53

بامتياز قلبي بامتياز عملي بامتياز خطاب عقلي منطقي جدا ما فيهوش اي حاجة يعني تناقض العقل السليم. خطاب قلبي بيخاطب قلبك. وازاي يحرك قلبك ويحفزه. وخطاب عملي بامتياز. ازاي هيديك خطوات عملية ان انت تتحقق بايه؟ بهذا الشيء. لأن ربنا ما انزلش الكتاب عشان يقرأ ولا وخلاص يعني. ربنا انزله عشان - 00:54:07

عشان يهدي الناس علما وعملا. ربنا انزله عشان الناس اللي زكوا به. يبقى لابد ان يكون كتابا عمليا. لابد ان يكون كتابا ايه؟ عمليا. فلذلك خلي خطاب الوحي يباشر قلبك الاول. وبعد كده تاييه؟ ترى غيره من الخطابات. طيب الخطاب الوحي مش قرآن بس. قرآن وايه؟ وسنة. ولذلك برضو انت - 00:54:31

تحاول برضو تشوف حديث النبي عن القضية دي. وبعدين بقى بعد الكلام ده كله بقى ممكن مسلا تطالع بقى آآ كلام لابن القيم رحمه الله او غيره في المسألة او بعض - 00:54:51

الترتيبات او الجهد مش مشكلة بس النقطة الاساسية عايزين نعود لما كان عليه الصحابة. الصحابة كان التلاقي عندهم ايه؟ الوحي. وبعد الوحي بقى يقعدوا ويتدارسوا ويرتبا ويعملوا. وعلماؤنا رحمة الله عليهم ورضي الله عنهم اجمعين. هم كان هدفهم يقربوا لنا الايه؟ الوحي. بس احنا - 00:55:02

مع الوقت سينا الوحي ورکنا في ايه ؟ في کلامه. واصبح نصوص الوحي بالنسبة لنا للاستدلال مش للاستقلال. حتى تکاد يکاد الواحد منا يكون المسألة لا يحضره فيها الاية اللي بتدل عليها ولا الحديث اللي بيدل عليها ولا يحضره فقط الا قال ابن القيم خلاص او -

00:55:22

قال ابن تيمية او قال فلان والمعنى ده في اية فيه اية في حديث وفي مع الوقت اصبحنا حاسين بغرابة بينا وبين الايه ؟ النصوص بقت النصوص غريبة انما اصلا هذا کلام الملك -

00:55:42

لما ينزل على قلبك هينزل البرد والسلام على قلبك. سبحان الله والله بحسها في ولادنا في المتدرس. يعني الولد مثلا في المتدرس لما يدرسوا اية بيدرسوها ومش عارف ايه وبنمر على ايات تانية. فتجد الولد كل الايات تقريبا المتعلقة بالكلام ده حافظين -

00:56:00

زي اسمهم رغم ان ما حدش ابدا قال لهم احفزوا واحدة منهم يعني مثلا لو بيدرسوا كتاب کن احسن الناس عملا فيه ايات كتير بيدرسوها وهم بنحاول ان اي معنى نديهم فيه الايه ؟ الاية الاول. نقول له مسلا طب اللي هو هيكون احسن -

00:56:17

الناس عملا ايه اللي هيحصل له ؟ ربنا هيحبه ماشي طب ربنا هيحبه ده ما نقولوش مسلا ايه ؟ وقال فلان مش لأن. ربنا بيقول والله يحب المحسنين النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كذا. فيعني هو ايه كل معنى صار عنده مرتبط بالايه ؟ بالوحي. فنفاجأ بالعيال اصلا ايه ؟ حافظين -

00:56:33

كل الايات دي وحافظين الاحاديس دي كلها من غير ما حد قال له ايه ؟ احفز اصلا. ده حاضر جدا جواه. حتى لو مش حافزه يعني بقى من باب الرواية وضابطه. كتير جدا يعني مسلا بيقى ولادي معه -

00:56:55

في العربية والاقي مسلا حتى عائشة الصغيرة يعني قربة خمس سنوات يقول لي يا بابا يا بابا الاية دي اللي هي وهي بتسمع في العربية. الاية دي اللي هي بتاعة كزا -

00:57:08

بابا الاية دي اللي هي في سلمان. بابا الاية دي اللي هي يعني ان ازاي يتربى جيل على انه مرتبط بالايه ؟ بالوحي حتى انا بقول لكم ارجعوا لمصنفات العلماء مسلا في القرن الثاني والثالث الهجري. هتجدوا ان مصنفاتهم عبارة عن ايه ؟ زي يعني -

00:57:18

الطريقة اللي استغريها بعض الناس اللي صنف بها شيخ الاسلام واحمد بن عبد الوهاب. يعني مصنفات شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب بعض الناس يقول لك ايه ؟ آآ مش عارف ايه حط الاية والفوائد -

00:57:38

هو بيحط لك النص في الاول كده حاضر قوي وبعد كده ايه ؟ يكتب ما يكتب من بعده. البخاري صنف كده. كانوا بيعصنفوا كده. بيقى نص وحي حاضر في القلب وبعدين ايه ؟ هو بقى يعني يخدمه يقرره آآ عشان يفضل ده يعني غض طريقه في القلب اصلا. تمام -

00:57:48

فبرضو تحتاج لمطالعة ايه ما جاء في في السنة آآ حول الرجاء وده ان شاء الله باذن الله نتكلم فيه آآ غالا وبعد كده باذن الله تكون بصد ايه ترتيب الكلام ده بس يعني بعد ما فهمنا بقى المفروض الايات اللي ايه يرحمك الله. احنا بنعتبر ان الرجاء وكأنه اية واحدة.

كل الايات ده ده ما يسمى -

00:58:08

بالتدبر الموضوعي او التدارس الموضوعي. خلاص ؟ وكأن الايات اللي بتتكلم عن الرجاء كلها هتبقى ايه ؟ اية واحدة. واحنا الاية دي بقى والمعنى ده المفروض احنا نتدبره وبعدين نشوف ازاي ايه احنا نعمل ايه بمقتضى الكلام ده ونفعله في ايه ؟ في حياتنا. سبحانك

الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:58:29

مم. يا قلب حارة وتساءل عن مولاك يتعلق منه بحبل يتسائل يتساءل عن -

00:58:49